

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

امتلاً الحوض وقال قطنى وقالت اتساع بطنه ونحو ذلك .

فلما عرف السلف حقيقته وأنه مضاه لقول المتفلسفة المعطلة الذين يقولون أن الله تعالى لم يتكلم وإنما أضفت الرسل إليه الكلام بلسان الحال كفروهم وبينوا ضلالهم ومما قالوا لهم أن المنادى عن غيره كمنادى السلطان يقول أمر السلطان بكذا خرج مرسومه بكذا لا يقول أنى آمركم بكذا وأنهاكم عن كذا والله تعالى يقول فى تكليمه لموسى (اننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكرى) ويقول تعالى إذا نزل ثلث الليل الغابر (من يدعونى فأستجيب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له) وإذا كان القائل ملكا قال كما فى الحديث الذى فى الصحيحين (إذا أحب الله العبد نادى فى السماء يا جبريل أنى أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل وينادى فى السماء أن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول فى الأرض) فقال جبريل فى نداءه عن الله تعالى (أن الله يحب فلانا فأحبوه) وفى نداء الرب يقول (من يدعونى فأستجيب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له)